Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (23): 30 May 2022
P: 173 - 197

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (23): 30 مايو 2022م
ص: 173 - 197

Psychometric properties of the spiritual intelligence scale on a sample of post-primary education students in the Omani environment

Saja Said Khamis Alfarisi
College of Education || Sultan Qaboos University || Sultanate of Oman
Mohammed Talib Musallam Alkiyumi
Faculty of Education and Arts || Sohar University || Sultanate of Oman

Abstract: The current study aimed to verify the psychometric properties of the spiritual intelligence scale in the Omani environment, where the King (2008) measure of spiritual intelligence was standardized, which was applied to a sample of 258 male and female students aged between 16-18 years of eleventh grade students. For post-primary education in the State of Suwaiq. The results of the study, which relied on the descriptive approach, indicated that the scale had psychometric properties consistent with the characteristics of a good scale. The scale's content validity was measured by content validity, internal consistency, factor validity, discriminatory validity and structural validity, which gave important, acceptable and statistically significant indicators. The reliability coefficient using the Alpha Cronbach equation for this scale, which amounted to 0.88, and the split-half method using the Spearman-Brown equation, which amounted to 0.89, so the current scale is valid for use and application in the Omani environment. The study recommends to take advantage of the current scale in the process of diagnosis, guidance and direction in the educational field.

Keywords: psychometric properties, post-primary education, validity, reliability, spiritual intelligence.

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الروحي على عينة من طلبة التعليم ما بعد الأساسي في البيئة العمانية

سجى بنت سعيد بن خميس الفريسية
كلية التربية || جامعة السلطان قابوس || سلطنة عمان
محمد بن طالب بن مسلم الكيومي
كلية التربية والآداب || جامعة صحار || سلطنة عُمان

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الروحي في البيئة العمانية، حيث تم تقنين مقياس كنج (king, 2008) للذكاء الروحي، والذي طُبق على عينة مكّونة من 258 متعلما ومتعلمة تراوحت أعمارهم بين (16-18) عامًا من طلبة الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي بولاية السويق. وأشارت نتائج الدراسة التي اعتمدت على المنهج الوصفي إلى تمتع المقياس بخصائص سيكومترية تتفق وخصائص المقياس الجيد. وتم قياس صدق محتوى المقياس عن طريق صدق المحتوى وصدق الاتساق الداخلي والصدق العاملي والصدق التمييزي والصدق البنائي، والذي أعطى مؤشرات مهمة ومقبولة وذات دلالة إحصائية، كما تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفاكرونباخ لهذا المقياس والتي بلغت 0.88، وبطريقة التجزئة النصفية بمعادلة

سبيرمان-براون وقد بلغت 0.89، وبذلك فإن المقياس الحالي صالح للاستخدام والتطبيق في البيئة العمانية. وتوصي الدراسة إلى الاستفادة من المقياس الحالي في عملية التشخيص والإرشاد والتوجيه في الميدان التربوي.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، الذكاء الروحي، طلبة التعليم ما بعد الأساسي، الصدق، الثبات.

المقدمة.

لقد كان الفهم السائد للذكاء بأنه قدرةٌ عقلية عامة تساعد الفرد على حل ما يواجهه من مشكلات، وأن معامل الذكاء وحده القادر على التنبؤ بنجاح الأفراد، إلا أن هذا الاتجاه تَغير مع بدايات القرن الماضي، وأصبح الربط بين نتائج الاختبار وإنجازات الأفراد تقل عند فهم السمات الأخرى التي نمتلكها في الحياة؛ لأن حل المشكلات المختلفة في الحياة يتطلب ذكاءات متنوعة (جاردنر، 2012؛ خديجة الدفتار، 2011؛ الصبحية، 2013).

والذكاء هو قدرة تساعد في حل المشكلات موجودة عند الأفراد بمستويات مختلفة (جابر، 2003؛ شيماء السيد، 2000؛ عدس،1997؛ عليوات، 2007). ويشير جاردنر (Gardner, 2012) إلى وجود قدرات فكرية ذاتية متعددة للأفراد، وأشار إليها لاحقاً بمسمى "الذكاء الإنساني" تضمن في بدايته سبعة أنواع من الذكاءات، ثم تابع في إضافة أنواع أخرى من الذكاء، كان منها "الذكاء الروحي" Spiritual Intelligence والذي ساهم إيمونز (Emmons, 2000) بعد دراسته المتعمقة له في إضافته إلى قائمة ذكاءات جاردنر باعتباره أساس الذكاءات الأخرى.

لذا تستند الدراسة الحالية على نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر (2012) فالمتعلمين باختلافهم العمري يتمتعون بذكاءات متعددة نابعة من القدرات العقلية المستقلة نسبياً لكل فرد تسمى"الذكاءات البشرية"، تتميز بخصائص وسمات خاصة بها في التعامل مع المشكلات بإيجاد الحل المناسب. وأضاف جاردنر الذكاء الروحي إلى قائمة الذكاءات المتعددة؛ باعتباره مصدر التوجيه للذكاءات الأخرى (بوزان، 2007؛ خديجة الدفتار، 2011؛ علاونه، د.ت؛Gardner, 1999).

ويعتقد الفقي (2011) أن تنمية الذكاء الروحي – الشفافية الروحية- يساعد على رؤية الجوانب المبهجة في الأمور الصعبة، ويعزز مشاعر الأفراد نحو الطاقة الإيجابية، والإصرار، والعزيمة. وهذا ما تؤكده دراسة علي (2015) أن للذكاء الروحي دوراً في تنمية قدرة العقل البشري على فهم الذات، وفهم الآخرين. لذا يشرح بوزان (2007) مفهوم الذكاء الروحي باعتباره أهم أنواع الذكاء البشري؛ وذلك لأهميته في تحديد طرق التواصل بالطبيعة وتقديرها وفهمها، وتنمية الصفات المكتسبة، بالإضافة لدوره في تكوين الهوية الأخلاقية والعاطفية للأفراد وتنميتها. والتي يمكن للأفراد اكتسابها وقيم التدّين المختلفة في مرحلة الطفولة بشكل خاص(Khoshtina, 2012).

ووفق نتائج دراسة (Lawrance,1998 الموثقة في خديجة الدفتار، 2011) أشارت إلى وجود قدرات كبيرة عند الأفراد تتعلق بالذكاء الروحي، فالعقل من خلال هذه الدراسة يمكن أن ينتقل من ما وراء المعرفة إلى مستويات المعرفة الروحية، ممّا يجعل الذكاء الروحي ذكاءً ملموساً ومادياً. ومن الملاحظ ذكر ابن عربي والجوزية للذكاء الروحي في مؤلفاتهم قبل تعمق إيمونز وجاردنر في دراسته (حسين،2007).

وتأتي الدراسة الحالية لاستقصاء طبيعة الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الروحي المطبق على طلبة الصف 11 في التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الباطنة.

مشكلة الدراسة

إنّ من دواعي الاهتمام بالذكاء الروحي هو التراجع الواضح في قيم وأخلاق المتعلمين (رندا جريسات، 2005). والجانب الروحي له أهميته في تأصيل الأخلاقيات عند المتعلمين؛ لأنه جانب من جوانب النمو النفسي المؤثر في توجيه

السلوك (يوسف، 2009؛ Sinetar, 2000؛Khoshtinat, 2012.)ومن هنا تكمن أهمية الذكاء الروحي في اعتباره موجهًا لحياتنا نحو معرفة الفرق بين الأمور المناسبة والغير مناسبة، الجيدة والسيئة، وخاصة للفئة التي تحرص على تحقيق توازن في حياتهم اليومية من خلال التحكم في الضغوطات وتحملها، والحرص على الابتعاد عن القيام بأي أمر مخالف للمعايير والقواعد السائدة، مثل اللجوء إلى القتل أو الانتحار بسبب تراكم مشاكل الحياة والرغبة بالتخلص منها، فالشخص الذي يمتلك مستوى عالٍ من الذكاء الروحي يمنع نفسه من عمل أي شيء مخالف للمبادئ التي يؤمن بها، لأنه يمتلك قدرة عقلية تسيطر على أفعاله وترشد قلبه نحو الاحساس الصحيح نحو المشكلات والطريقة المثلى للتعامل معها، ويدفعه أيضًا بقوة نحو تحقيق رغباته وأهدافه في الحياة بشكل مستمر(الربيع، 2013).

كما تظهر مشكلة هذه الدراسة من حداثة دراسة موضوع الذكاء الروحي في المجتمع المحلي (الصبحية، 2013). ونظراً للأهمية العلمية لمقياس الذكاء الروحي؛ وذلك لشموله على أبعاد أكلينيكية وتكيفية متعددة التي تظهر على المتعلمين بمستويات مختلفة عند تعاملهم مع المواقف الحياتية، وهي الوعي، والوجود، والإدراك، والتأمل.

فقد أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الذكاء الروحي وجود تفاوت في نتائجها لدى أفراد المجتمع تعزى للنوع كدراسة (الزبيدية، 2016؛ السيد، 2014؛ الصميدعي، 2013؛ علي، 2017؛ Nair & Paul, 2017؛King and Decicco, 2009) حيث أظهرت نتائج مختلفة تعكس في مجملها اختلاف تفاعل الذكور عن الإناث في حل المشكلات، والتعامل مع المواقف المختلفة، كما أظهرت نتائج الدراسات السابقة أيضاً أن هناك تفاوت في مستويات الذكاء الروحي بين الذكور والإناث.

أمّا نتائج الدراسات التي بحثت متغيرات أخرى مع الذكاء الروحي أظهرت نتائج متفاوتة كدراسة (أبو الديار، 2015؛ علي، 2015؛ مصطفى، 2016، (Molazade et al, 2017) (Zaman et al, 2010)

والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي مع التحصيل الدراسي لدى المتعلمين. في حين أشارت دراسة الصبحية (2013) وسمارت (2014)Smartt إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي ودافعية التحصيل الدراسي.

لذا ظهرت حاجة لتوفير اختبارات مقننة ومحددة في خصائصها السيكومترية للاستفادة منها في البيئات المحلية، وذلك لما تلعبه من دور فعّال في الانتقاء، والتصنيف، والتقويم، والتشخيص، والإرشاد، والتوجيه، والبحث العلمي، في شتى المجالات التعليمية، والصناعية، والعسكرية (البلوشية، المحرزي، الزبيدي، 2018).

مما سبق تأتي الدراسة الحالية لدراسة طبيعة الخصائص السيكومترية للذكاء الروحي لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في مدارس محافظة شمال الباطنة في نطاق تطوير الاختبارات النفسية وتطويرها؛ وتعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة- على حد علم الباحثين- التي تناولت اختبار خصائص مقياس الذكاء الروحي السيكومترية في المجتمع العماني.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1- ما مؤشرات صدق مقياس الذكاء الروحي لدى طلبة الصف الحادي عشر في ولاية السويق؟
2- ما مؤشرات ثبات مقياس الذكاء الروحي لدى طلبة الصف الحادي عشر في ولاية السويق؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1- إجراء التعديلات المناسبة على النسخة الأصلية لمقياس كنج (2008) للذكاء الروحي بما يتناسب وخصائص البيئة العمانية.
2- استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الروحي المعدل بعد تطبيقه على عينة من المتعلمين بولاية السويق والمتمثلة في معاملات صدق وثبات المقياس.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلى اعتبارات نظرية وتطبيقية، وتفصيلها على النحو التالي:
تكتسب هذه الدراسة أهميتها النظرية من الآتي:

- توفير مقياس الذكاء الروحي يتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة للبيئة العمانية.
- كما ستوفر الدراسة معلومات ومعارف نظرية حول الذكاء الروحي لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي.
- كما تفتح هذه الدراسة المجال أمام المختصين في الحقل التربوي لدراسات لاحقة حول الذكاء الروحي في البيئة المحلية بعد توفر مقياس مقنن على البيئة المحلية.
- وتكمن الأهمية التطبيقية من خلال النتائج التي توفر للقائمين على العملية التعليمية مكونات الذكاء الروحي لدى الطلبة بأبعاده المختلفة بما يساعدهم عند تخطيط المناهج الجديدة.
- بالإضافة إلى إثراء المكتبة السيكولوجية سواء على الصعيد المحلي أو العربي بأداة لقياس الذكاء الروحي تتوفر فيها الشروط العلمية للاختبارات النفسية الجيدة، ممّا يدعم حركة القياس النفسي.

حدود الدراسة

تتحدد نتائج هذه الدراسة بالحدود الآتية:

- حدود موضوعية: مؤشرات الصدق والثبات لمقياس الذكاء الروحي وفق الأبعاد الأربعة: الوعي، الوجود، الإدراك، والتأمل.
- حدود بشرية: متعلمي الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي من الذكور والإناث.
- حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة في الدارس التابعة لمحافظة شمال الباطنة بولاية السويق.
- حدود زمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017/2016م.

مصطلحات الدراسة:

- **الذكاء الروحي:** يُعرف بأنه:" الذكاء الذي يساعدنا على حل المشكلات التي تواجهنا، بثقة وشعور بطبيعة الحياة ومعناها " (الخفاف وناصر، 2012).
- كما يعرف بأنه "قدرة الفرد على الوعي والتسامي والاستسلام لله، والتعامل مع المعاناة كموقف تعليمي ونمائي، والاستمتاع بالحياة، والسلام الداخلي مع النفس ومع الأخرين"(عبد الجواد وحسين،2015، ص.6).
  - أمّا إجرائياً في هذه الدراسة فيعرف بأنه:" مجموعة السمات الفطرية، والقيم الأخلاقية التي تربط الإنسان بخالقه وتنظم علاقته مع نفسه ومع ما حوله؛ ليصبح أكثر بصيرةً بالمعتقدات الدينية والظواهر الروحية، ومواجهة المشكلات الحياتية، بما يحقق غايته في الدنيا والآخرة، ويتحدد بالأبعاد الأربعة: الوعي، والوجود، والإدراك، والتأمل".

2- الإطار النظري والنماذج المفسرة للذكاء الروحي.

أولاً- الإطار النظري: الذكاء الروحي

الأساس النظري للذكاء الروحي

تعتبر دراسة موضوع الذكاءات المتعددة الذي طرحه جاردنر من المواضيع الحديثة في علم النفس المعرفي، وذلك لاكتساب كل فرد في المجتمع لأنواع متعددة من الكفاءات الحياتية، ويعرّف جاردنر الكفاءات الذهنية "بالذكاءات الإنسانية"، كما ذكر في كتابه "أطر العقل: الذكاءات المتعددة"، تصورات متعددة لمفهوم الذكاء (العطيات، 2014). فالذكاء كما يعرفه جاردنر (2012) يختلف عن المفهوم التقليدي الذي يركز على تملك المهارات اللغوية أو الرياضية والمنطقية، فكل كفاءة يظهرها الأفرادُ في حياتهم اليومية تعتبر شكلاً من أشكال الذكاء، وبالتالي يمثل الذكاء عند الفرد كل صفة يمتلكها، وأي طريقة ينجز به عملاً ما، والبُعد الذي يفرق بينه وبين الآخر ويميزه عنه (الحميدة والمحارب، 2006).

واهتم إيمونز (2000) بدراسة مفهوم الذكاء الروحي باعتباره أحدث الذكاءات التي أضافها جاردنر لقائمة الذكاءات المتعددة، والذي يربط حقيقة العالم المادي والنفسي بدلالات الحياة، ومعاني الموت. ويلخص الذكاء الروحي قدرة الأفراد على التخلص من الصعوبات بتنمية الإحساس بمعنى الأشياء وقيمتها (Selman, V. Selman, R. Selman,J & Selman, E. 2005). ويشير أحمدي، الهاجر واعبدي (Ahmadi, Ahghar & Abedi 2013) إلى أنه يمثل طاعة الله، وبالتالي يحّسن سلوك الأفراد الاجتماعي وينشئهم على تحمل المسؤوليات المختلفة.

ويعتقد عابدين (2012) أن الذكاء الروحي كمفهوم ليس مصطلحاً جديداً على عالمنا العربي على الرغم من أن نسبة إضافة الذكاء الروحي إلى قائمة جاردنر للذكاءات المتعددة ترجع لإيمونز. حيث أشار ابن عربي وابن الجوزي إلى الذكاء الروحي بكونه حالة وسطى بين علم الأسرار، وعلم العقول، ويمثل العقل التام أفضل مكوّن أو بُعد فيه (حسين، 2007). أما أبو حطب (1996) فسماه بذكاء الحكمة الذي يوظف قدرات الأفراد المختلفة بما يحقق وجود توازن معرفي، وعاطفي، وعقلي.

ثانياً- النماذج النظرية المفسرة للذكاء الروحي:

تضمن الأدب النظري العديد من الدراسات التي أسهمت بنماذج متعددة لنظرية الذكاء الروحي، ويرجع تنوع التفاسير فيها؛ لعدم وجود اتفاق عام في تحديد مفهوم الذكاء الروحي، ولتنوع أبعاده وتعددها، ونوضح أهمها فيما يلي:

- **نموذج روبرت إيمونز(2000) Emmons**، يوضح أن الذكاء الروحي يتكون من قدرات مختلفة كالتسامي والذي يتجاوز الجوانب المادية في الحياة، والوعي ويمثل الإيمان المباشر بالله عن طريق التأمل، وإدراك السمات الإيمانية في المهام اليومية، وتوظيف العبادات الروحية في حل المشكلات، والالتزام بالأخلاق المختلفة والتي يمكن اكتسابها من خلال الممارسات الدينية والشعائر التعبدية.
- **نموذج زوهار ومارشيل (2000) Zohar and Marshal**، يشير إلى أن الذكاء الروحي يَكفل للفرد معرفة قيمة أفعاله ومعناها، وبالتالي يحقق انسجاماً متكاملاً بين العقل، والعاطفة، والروح، من خلال التمييز بين الحق والباطل، وتخيل ممكنات غير مادية، ممل يسهل ترابطها مع الأنواع الأخرى من الذكاءات التي يمتلكها الفرد.

- **نموذج فيجين (2002) Vaughan**، يهتم بأن التمتع بالذكاء الروحي أمر ضروري لصنع القرارات التي تُسهم في التنمية الحياتية الشاملة للأفراد، ويبدأ النمو الروحي غالباً بالإلهام عند الأفراد ذكورًا وإناثًا من خلال ارتباطهم بالدين وإن اختلفت طبيعته، مما يساعد على تطوير قدراتهم فيه بشكل مستقل عن بقية أنواع الذكاءات.
- **نموذج بوزان (2007)**، يعتقد أن الذكاء الروحي يجعل صاحبه مؤثراً في كل ما حوله، وبالتالي يساعد تغيير الممارسات الحياتية المختلفة بإيجابيته، ويوجه نحو الالتزام بالقيم الروحية :كالحقيقة، والصدق، والتواضع، والتعاون، ويعتبر الأفراد كائنات روحية تخوض تجربة بشرية. وأضاف بوزان مجموعة التوجهات التي تجعل الذكاء الروحي أفضل أنواع الذكاءات؛ كفهم الفرد لنفسه وللآخرين، ووضع أهداف لحياته، وتفعيل جانب البذل دون مقابل، والالتزام بالممارسات الدينية، ونشر الحب والعلم.
- **نموذج الألتو وأمرام(2007) Alto and Amram**، أشار إلى الذكاء الروحي باعتباره مجموعة من القيم الروحية تسهل طبيعة الحياة، ويتدرج الفرد فيها بالشعور بالروحانية حيث يبدأ بنقل الوعي إلى مرحلة الحدس، ثم الفضيلة بما فيها من الاتجاهات الداخلية الذاتية تجاه الحرية والتفرد وحب الحياة بمعانيها المتعددة، ثم التسامي بالارتقاء عن أنانية الذات، وتختتم القيم بتقبل الحقائق وبالتعايش بحب وسلام مع الآخرين.
- **نموذج كنج (2007) king**، يفصل في مكونات الذكاء الروحي الأربعة، وهي التفكير الوجداني الناقد، وإنتاج المعنى الذاتي للأحداث، والوعي المتسامي، وتوسيع حالة الوعي. واستخدم كنج هذه المكونات كأبعاد أساسية في مقياسه؛ فالذكاء والقيم الروحانية وجهان لعلم النفس الحديث يجب أن يؤخذا في الاعتبار.
- **نموذج بشرى أرنوط (2008)**، يشرح أهمية الذكاء الروحي بين أنواع الذكاءات الأخرى تكمن في حله لإشكالية مدارس علم النفس المختلفة، حيث وضّح الذكاء الروحي طبيعة الفرد من حيث كونه يتكون من جسد، وعقل، ونفس، وروح معاً وحقيقة تفاعلها وانسجامها بما يحقق الكمال الإنساني، ويتكون الذكاء الروحي من خمس قدرات هي الوعي، والنعمة، والتفوق، والمعنى، والحقيقة.
- **نموذج خديجة الدفتار (2011)**، وجهت فيه إلى اعتبار الذكاء الروحي مركز أساسي لتوجيه سلوك ما للفرد من خلال تحديد الاتجاهات الصحيحة لحياته، وبالتالي اختيار الاتجاه الذي يحقق التكيف الناجح مع أحداث الحياة، كما يحفز عند الفرد أبعاد الوعي العميق للذات، والاهتمام بالسلوكيات بالمقبولة.

يتضح من الأدبيات التربوية السابقة أن اتصاف الأفراد بالذكاء الروحي، يجعل هدفهم واضحاً في الحياة، ويميزهم بالتعامل مع الآخرين بقيم أخلاقية فاضلة، ويشجعهم على أداء الفرائض الدينية بانتظام، وتحقيق موازنة صحيحة بين متطلبات العقل والقلب بما يضمن لهم واقع مريح نفسياً، واجتماعياً، ومهنياً.

والذكاء الروحي كغيره من الذكاءات يرتبط مع أنواع الذكاءات الأخرى، وتم الإشارة لذلك في دراسة (خديجة الدفتار، 2011؛ الصبحية، 2013؛ فيجين، 2002؛ Wiggleworth, 2006) ويعكس ذلك طبيعة اختلاف العلاقة بين الذكاء الروحي، والذكاءات الأخرى مما يشكل توازن طبيعي للشخصية البشرية تترابط مع أنواع الذكاءات المتعددة، لتحقيق الصحة النفسية في الواقع الذي يعيش فيه الفرد.

علاقة الذكاء الروحي بالمتغيرات الأخرى

تزايدت الدراسات في الآونة الأخيرة التي تحاول قياس الذكاء الروحي منذ تاريخ ظهوره في التراث النفسي، وذلك للتعرف على مكوناته، وأبعاده المختلفة، وفيما يلي ملخص لبعض الدراسات:

فقد وضحت دراسة بشرى أرنوط (2008) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الدرجة الكلية للذكاء الروحي وأبعاده لصالح الإناث، وكذلك وجود أثر دال إحصائياً لارتفاع الذكاء الروحي على جودة الحياة، كما وضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الذكاء الروحي وجودة الحياة. وأشارت دراسة الربيع (2013) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً لأثر النوع في مستوى الذكاء الروحي، وأن مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة كان متوسطًا.

أما دراسة الصميدعي (2013) فقد أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى القدرات في الذكاء الروحي والتفكير المادي التتابعي والتجريدي التتابعي، وأن أفراد العينة يمتلكون مستوى جيدة في الذكاء الروحي لصالح الذكور. كما توصلت الصبحية (2013) في دراستها لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الروحي والتحصيل الدراسي، وأشارت لعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والتحصيل الدراسي تعزى للنوع، كما يمكن التنبؤ بدرجات التحصيل الدراسي لأفراد العينة بناءً على درجاتهم في الذكاء الروحي.

وأظهرت العطيات (2014) في نتائج دراستها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء الروحي تعزى إلى النوع، أو التخصص الدراسي. كما أشارت نتائج دراسة علي (2015) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التحصيل الدراسي، والذكاء الروحي، كما يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الذكاء الروحي. وتوصلت دراسة الزبيدية (2016) إلى أن طلبة الصف الخامس الإعدادي يتمتعون بمستوى جيد من الذكاء الروحي لصالح الذكور في القسم العلمي، فيما يمتلكون مستوى جيد من المعتقدات المعرفية لصالح الإناث في القسم العلمي.

كما أشارت دراسة صبيح، حسن، وسناء كاظم (2017) إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي لدى المتعلمين تعزى للنوع، وتوجد فروق دالة إحصائياً في الالتزام الديني تعزى للنوع لصالح الإناث، بالإضافة لوجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي والالتزام الديني، كما يوجد مستوى مرتفع من الذكاء الروحي والالتزام الديني عند طلبة كلية الآداب.

وبحثت دراسات أخرى الذكاء الروحي كمتغير رئيسي في دراستهم كدراسة (أبو الديار، 2015؛ أحمد، 2004؛ ألفت، 2015؛ إيمان عامر، 2012؛ بشارة، 2015؛ بشرى أرنوط، 2016؛ الثقفي، 2013؛ الربيع، 2013؛ الصميدعي، 2013؛ الضبع، 2012؛ عابدين، 2012؛ العطيات، 2014؛ مصطفى، 2016؛ عبد الجواد وحسين، 2015؛ يوسف، 2013؛ Ahmadi,Ahghar & Abedi, 2013؛Gieseke, 2014 ؛ Gholami et al, 2013 ؛ Hosaini, Elias, Krauss and Aishah, 2010) وأظهرت نتائجهم تباين ناتج عن اختلاف المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية التي بحثت مع الذكاء الروحي، ويرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة مجتمع الدراسة والعينة والأدوات المطبقة.

ويتضح من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ونتائجها أن للذكاء الروحي ثلاثة مكونات، أولهما: المكون المعرفي، والذي يبحث في الأسئلة المرتبطة بالهدف من وجود الحياة، وتفسير القضايا الوجودية في الكون، وثانيهما: المُكون السلوكي، والذي يوجه نحو ممارسة الشعائر التعبدية المختلفة، وثالثهما: المكون الوجداني، والذي يمثل شعور الفرد بالسلام، والأمن، والحُب .(Dhar, Datta & Nandan, 2008)

ويمر نمو الذكاء الروحي عند الأفراد في ثلاث مراحل كما لخصها ولبر (Wilbur, 2001)، وهي: مرحلة الأساس، وتتضمن الاهتمام بالذات كالتقرب إلى الله بالعبادات واللجوء إليه وقت المشكلات، ومرحلة الإلتزام، وتتضمن الالتزام بالشعائر الدينية ومراعاة أحوال الآخرين والاهتمام بهم، ومرحلة ما بعد الالتزام، وتتضمن إدراك الهدف من الحياة باللوعي بالذات بشكل عام وفهم طرق التعايش مع المشكلات. أما فيجين (2002) فتوضح أن نمو الذكاء الروحي ليس محدد بالضرورة بمراحل محددة أو نمط واحد من النمو والتطور.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية المنهج الوصفي باعتباره أحد أساليب البحث المستخدمة بشكل واسع في العلوم النفسية والتربوية، كما يعد أكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

يمثل متعلمو الصف (11) المسجلين بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في ولاية السويق بمحافظة شمال الباطنة في مجتمع الدراسة؛ وعددهم 2223 متعلماً ومتعلمة موزعين في 10 مدارس حكومية، وذلك حسب إحصائيات قسم الإحصاء والمؤشرات التابع لدائرة تخطيط الاحتياجات التعليمية وضبط الجودة بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة شمال الباطنة في العام الدراسي 2016/2015م (وزارة التربية والتعليم، 2016).

عينة الدراسة:

تم تحديد العينة المطلوبة (258) متعلماً ومتعلمة من المجتمع الأصلي، تراوحت أعمارهم بين (16-18) عامًا كما يوضحها جدول (1)، تم اختيارها وفق التقنية العنقودية، وذلك بالتعيين العشوائي البسيط كما يوضح جدول (2)، حيث تم اختيارها عشوائياً من مدارس الذكور والإناث من فصول الصف (11) من مدارس التعليم ما بعد الأساسي بولاية السويق؛ وذلك للتأكد من كون عينة الدراسة ممثلة لمجتمع الدراسة.

جدول (1) توزيع نسبة العينة بالنسبة للمجتمع الأصلي للدراسة وفق متغير العمر

المتغير	الفئات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %
النوع	الذكور	131	2.08	0.54	50.8
	الإناث	127	2.02	0.53	49.2
	الكلي	258	2.05	0.53	100
العمر بالسنوات	16	30	1.53	0.51	11.6
	17	185	1.50	0.50	71.7
	18	43	1.44	0.50	16.7
	الكلي	258	1.50	0.50	100

جدول (2) توزيع نسبة العينة بالنسبة للمجتمع الأصلي للدراسة وفق متغير النوع

	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	عدد الفصول الدراسية من مجتمع الدراسة
الذكور	1107	131	4 شعب
الإناث	1116	127	4شعب
المجموع	2223	258	8شعب

تقنين أداة الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقنين المقياس الذي أعده كنج (king2008, 2007)، حيث قام الباحثان بتعريبه بعد أخذ الإذن من صاحبه وتعديل عبارات المقياس بما يتناسب مع الثقافة العربية، وعرضت هذه الترجمة على مختصين في اللغة الانجليزية للتأكد من أن الترجمة العربية مطابقة للنص الانجليزي، وما إذا كانت هذه الترجمة تعطي نفس المعنى المقصود به في اللغة الإنجليزية، ثم عرضت الأداة بعد ذلك على مختصين في اللغة العربية لمراجعة دقة التعبير اللغوي. وطبق على عينة استطلاعية (80) متعلم ومتعلمة، ليشمل المقياس في صورته الأصلية على (24) عبارة فرعية، موزعة على أربع قدرات رئيسية (King & Decicco, 2009) تتضمن:

1- التفكير الوجودي الناقد Critical Existential Thinking (CET): ويشمل القدرة العقلية على إنتاج المعاني المختلفة والإبداع في إنشاء فهم عميق للتساؤلات المرتبطة بالوجود والوعي، مما يسهل استعمالها لحل المشكلات التي تطرأ في محيطه. ويشمل على (7) عبارات هي (1-3-5-9-13-17-21).
2- إنتاج المعنى الشخصي أو الذاتي Personal Meaning Production(PMP): ويعنى بالقدرة على فهم الفرد للبيئة المحيطة به بما فيها من الكائنات والعلاقات المرتبط بهم، ويتكون من القابلية على الربط بين المشاهد الحياتية المختلفة ومهارة استعمالها لفهم تفاصيل التفاعلات والعلاقات الناشئة بينه وبين الآخرين. ويشمل على (5) عبارات هي (7-11-15-19-23).
3- الوعي المتسامي Transcendental Awareness(TA): وهو القدرة على دمج التجارب المادية والفكرية مع المعنى الشخصي لموقف ما؛ وبالتالي يؤدي إلى زيادة الرضا والإيجابية. ويشمل على (7) عبارات هي (2-6-10-14-18-20-22).
4- توسيع حالة الوعي Conscious State Expansion(CSE): ويتضمن القدرة على البقاء في حالة تركيز عالٍ وتوظيف التفكير التحليلي، واستمرار توجيه نفسه نحو تحقيق الأهداف بمتعة بما يساعد النفس على التسامح والتحمل للمواقف الغير مرغوبة وإدراك عالي لقبول التجارب المتناقضة مع الخبرة الذاتية. ويشمل على (5) عبارات هي (4-8-12-16-24).

ومن خلال هذه القدرات طّور كنج نموذج العوامل الأربعة لقياس الذكاء الروحي، والذي يتكون من (24) عبارة، وسماه التقرير الذاتي للذكاء الروحي ("SISRI-24" The Spiritual Intelligence Self-Report Inventory)

ويأتي سبب اختيار مقياس كنج (king, 2008) لما يتميز به المقياس من الموضوعية وسهولة التطبيق والتصحيح، وبالتالي فإنه أكثر اقتصادية، وكذلك يلاحظ تعدد مرات تطبيقه في البيئة العربية والأجنبية بعد تعديله وتطويره في دراسة (بشارة، 2015؛ الخفاف وناصر،2012؛ الربيع، 2013؛ العطيات، 2014 ؛ Ahmadi, Ahghar & Saranya & ؛ Mahasneh, Shammout, Alkhazaleh, Al-Alwan and Abu-Eita, 2015 ؛Gieseke, 2014؛Abedi 2012 Sangeetha, 2017؛ Smartt, 2014)، بالإضافة إلى توفر مؤشرات الصدق والثبات في المقياس، وإذن كنج للدراسين باختلاف بيئاتهم بإمكانية تطبيقه وتعديله وفق احتياجاتهم البحثية، وأخيرًا لحداثة وسهولة الحصول على المقياس.

مراجعة تاريخية لاستخدامات المقياس:

يتمتع المقياس في نسخته الأصلية بدرجة جيدة من الصدق والثبات، حيث استخدم مقياس كنج (king, 2008) من قبل الربيع (2013) على عينة من طلبة التربية في جامعة اليرموك بلغت (256) متعلماً ومتعلمة من طلبة البكالوريوس؛ والتي اقتصر في إجراءاته التقنينية على الصدق الظاهري وارتباط أبعاد المقياس بالسمة العامة للذكاء الروحي وفق معامل ارتباط بيرسون، والتي أظهرت أن المقياس دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). بالإضافة إلى

دراسة سابقة للباحثين (الكيومي والفريسية، 2018)، والتي طبقت على عينة (249) متعلماً ومتعلمة من طلبة التعليم ما بعد الأساسي حيث أظهرت تمتع المقياس بدرجة ثبات بلغت (0.80)، وأشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء والتحصيل ووجود فروق ذات دلالة لصالح الإناث وهذا مؤشر جيد للصدق التقاربي.

كما استخدم مقياس كنج (king, 2008) في دراسة الخفاف وناصر (2012) بعد تقنينه على البيئة العراقية على عينة بلغت (200) متعلم ومتعلمة، واستخدمت تحديد تجانس الفقرات باستخدام معامل ارتباط بيرسون والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.24-0.79)، بالإضافة إلى حساب الاتساق الداخلي للفقرات حيث تراوحت معاملات الارتباط بين مستوى دلالة (0.01) إلى (0.05)، كما وضح ارتباط درجات الابعاد فيما بينها بالدرجة الكلية دالة عند مستوى (0.01) وبالتالي صدق المقياس.

وطبق أبو كريك والسعايدة (2019) مقياس كنج بعد تعريبه على (110) متعلماً ومتعلمة من جامعة الأزهر في غزة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيًة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكاء والكفاءة الذاتية بمعامل ارتباط بلغ (0.849). كما استخدم الدعيلج (2018) مقياس مطور استمده من مقياس كنج وآخرون على (150) متعلم ومتعلمة، وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء والحل الابداعي للمشكلات.

وفي مؤشر للصدق التمييزي تبين من الدراسة السابقة للباحثين (الكيومي والفريسية، 2018) للذكاء الروحي على عينة (249) متعلم ومتعلمة. تبين من نتائج الدراسة قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد من حيث النوع، وحيث أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث، وأظهرت دراسة (الربيع، 2013؛ الخفاف وناصر، 2012) نتائج مشابهة تعزى لمتغير النوع.

بالإضافة إلى قدرة المقياس على التمييز بين مستويات الذكاء الروحي في دراسة الباحثين السابقة (الكيومي والفريسية، 2018) والتي بلغت المتوسط الحسابي (3.64) وهو مستوى كبير، كما أشارت دراسة الربيع (2013) أن مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الكلية كان متوسطاً حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات العينة (3.38). وأظهرت نتائج هيفاء الدعيلج (2018) مستوى متوسطا للذكاء الروحي لدى أفراد العينة.

وفي مؤشر آخر للصدق التمييزي النظري بين ارتباط الذكاء الروحي بالتحصيل الدراسي، تبين من نتائج الربيع (2013) تمتع المقياس بقدرة تمييزية بين مستوى الذكاء الروحي ومستوياتهم التحصيلية، حيث ظهرت فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الروحي لصالح ذوي مستوى التحصيل المرتفع. وأشارت دراسة حكيمة الطويل (2015) التي طبقت على عينة من (300) من المشاركين بالعمل التطوعي في القاهرة إلى وجود فروق لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي لصالح الافراد ذوي المؤهلات العليا.

ويتميز المقياس بالقدرة التمييزية على التنبؤ بالذكاء الروحي مع متغيرات مختلفة، فقد أظهرت دراسة أبو كويك والسعايدة (2019) إمكانية التنبؤ بدرجات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية بناءً على درجاتهم في مقياس الذكاء الروحي. كما أشار الربيع (2013) إلى قدرات مختلفة تنبؤية لمكونات الذكاء الروحي في التحصيل الأكاديمي حيث تفاوتت القدرات التنبؤية بين (3.6-3%) من التباين في التحصيل وهي نسب دالة إحصائيًا.

المقياس في صورته المحلية

يتكون المقياس المعرب بعد تعديله من)24)عبارة موزعة على أربعة أبعاد، هي:

أولًا: الوعي:Consciousness ويشير هذا البعد إلى القدرة على تعديل الوعي أو إثارته، وزيادة اليقظة والتوفيق بين التجارب اليومية كمحاولة للإيجاد سعادة نفسية في فعالياته اليومية، ويقابل بُعد إنتاج المعنى الشخصي أو الذاتي عند كنج، ويتكون هذا البُعد من أربع عبارات، ويقسم إلى قدرتين هما:

1- اليقظة والذي يتكون من عبارتين هما رقم (3-4).
2- التوفيق، والذي يتكون من عبارتين هما رقم (2-5).

ثانيًا: الوجود Existence: ويشير هذا البعد إلى ربط الأحداث والمهام اليومية بالإحساس بالنعم والروحانية في مواقف الحياة، وتوجيهها نحو حل المشكلات بطرق إبداعية مع ربطها بالمعنى من وجود الحياة وحرية الاختيار؛ مما ينتج نظرة إيجابية للظروف المحيطة للفرد، ويقابله بُعد التفكير الوجودي الناقد عند كنج، ويتكون هذا البُعد من ستة عبارات، ويتضمن أربع قدرات فرعية هي:

1. النعمة: ويتكون من عبارة واحدة رقمها (6).
2. الحرية: ويتكون من عبارتين هما (18-7).
3. الروحانية: ويتكون من عبارتين هما (23-12).
4. الترابطية: ويتكون من عبارة واحدة (24).

ثالثًا: الإدراك Perception: ويعكس هذا البُعد الفهم المبني على الحقيقة، والذي يوظف إدراكه للغرض من حياته في ربط التجارب اليومية مع المعنى الشخصي لموقف ما؛ وبالتالي يظهر الرضا والإيجابية من خلال تفسيراته للشدائد والمحن التي تحدث له، ويقابله بُعد الوعي المتسامح عند كنج، ويتكون هذا البُعد من سبعة عبارات، ويتضمن ثلاث قدرات فرعية هي:

1. المعنى: ويتضمن ثلاث عبارات هما (13-14-22).
2. الغرض: ويتضمن عبارتين هما (21-15).
3. الحقيقة: ويتضمن عبارتين هما (8-10).

رابعًا: التأمل Meditation: ويشير هذا البُعد إلى السلام الداخلي والفطنة والسمو والتكامل مع القدرات العقلية التحليلية مما ينعكس على حبه للحياة وتكيّفه مع أحداثه بما يكفل للفرد الاستقرار النفسي، ويقابله بُعد توسيع حالة الوعي عند كنج، يتكون من سبعة عبارات، ويتضمن أربع قدرات هي:

1. الممارسة: ويتضمن أربع عبارات هي (1- 9- 11-19).
2. السمو: ويتضمن من عبارة واحدة هي (20).
3. الرزانة: ويتضمن عبارة واحدة هي (16).
4. الامتنان: ويتضمن عبارة واحدة هي (17).

تغير مقياس الاستجابات إلى مقياس ليكرت الخماسي:

يتكون مقياس كنج للذكاء الروحي من (24) عبارة موزعة توزيعاً عشوائياً على أربع قدرات أساسية مصاغة بطريقة إيجابية، وأمام كل عبارة من عبارات المقياس (خمس) بدائل هي: (غير صحيح، إطلاقًا، غير صحيح بالنسبة لي، صحيح إلى حد ما، صحيح جداً، صحيح تماماً "بشكل كلي"). وتقدر الدرجات بإعطاء الدرجات (0-1-2-3-4) المقابلة للاستجابات السابقة بالترتيب.

وتم تغير الدرجات في الدراسة الحالية إلى مقياس ليكرت الخماسي، وعليه فإن تقدر الدرجات لكل استجابة من عبارات المقياس على النحو التالي (1-2-3-4-5)؛ لأن الصفر (0) في الاختبارات التحصيلية والمقاييس النفسية غير حقيقية، خاصة أن بعض الاختبارات أو المقاييس في علم النفس لا تقيس حقيقة فهم المتعلمين.

الخصائص السيكومترية للمقياس في صورته المحلية:

لتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس طُبق على عينة تكونت من (258) متعلماً ومتعلمة من متعلمي التعليم ما بعد الأساسي، وفيما يلي توضيح تفصيلي:

أولًا- صدق المقياس:

تأكد الباحثان من صدق مقياس الذكاء الروحي في صورته المحلية؛ للكشف عن نواحي القوة والضعف في المقياس بحيث تكون واضحة لمن يستخدمها من خلال ما يأتي:

1- **صدق المحكمين (صدق المضمون أو المحتوى):** وذلك بترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، ثم عُرض على مجموعة من المختصين في علم النفس وأصول الدين واللغة العربية؛ وذلك لتأكد من صدق المحتوى ولتحكيم فقرات المقياس بصورته باللغة العربية في صياغتها ومعانيها وعدم متعارضته لمبادئ الدين الإسلامي، ملائمة المقياس بصورة واضحة للبيئة العربية، وتم الاستفادة من الآراء المعروضة في تعديل صياغة بعض العبارات، وتعديل مسمى بعض القدرات الفرعية للذكاء الروحي حتى تتناسب مع البيئة المحلية.

2- **الصدق البنائي:** وتم بحساب المتوسط الكلي للمقياس ومتوسطات الأبعاد الأربعة للمقياس وفق ارتباط بيرسون ثم ارتباط سبرمان-براون كما في الجدول (3):

جدول (3) معامل ارتباط بيرسون وسبرمان براون لمتوسطات الأبعاد الأربعة لمقياس الذكاء الروحي والمتوسط الكلي للمقياس بطريقة الصدق البنائي.

م	أبعاد المقياس	الارتباط لبيرسون	ارتباط سبيرمان
1	الوعي	0.81**	0.76**
2	الوجود	0.85**	0.85**
3	الإدراك	0.90**	0.90**
4	التأمل	0.87**	0.86**

**دال عند مستوى دلالة (0.01)

ويتضح من الجدول (3) أن معاملات ارتباطات متوسطات الأبعاد الأربعة (الوعي، والوجود، والإدراك، والتأمل) والمتوسط الكلي للمقياس تراوحت بين (0.81-0.90) عند بيرسون، وتراوحت عند سبيرمان براون بين (0.76-0.90) وكلها مؤشرات جيدة على الصدق البنائي المرتفع للمقياس عند مستوى دلالة (0.01).

3- **الصدق العاملي:** والذي يقيس مدى قياس الاختبار للسمة أو للظاهرة المراد قياسها، وذلك بحساب درجة تشبع الاختبار بهذه السمة (البطش وأبو زينة، 2007). تحقق كنج (king, 2008) من الصدق العاملي لمقياس الذكاء الروحي، وذلك على عينة تكونت من (619) متعلماً ومتعلمة من طلبة جامعة ترنت الأمريكية، واشتمل المقياس على (84) عبارة ثم أعاد تطبيق المقياس على (305) متعلما ومتعلمة من طلبة كلية دورهام، واشتمل المقياس على (39) عبارة، وأدت نتائج التحليلي العاملي إلى استبقاء (24) عبارة تتناسب المقياس واستقر على أربعة عوامل من أصل ثمانية عوامل.

وفي الدراسة الحالية تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي؛ لعرض العلاقات القائمة بين البنود في صورة مبسطة، وباستخدام محك الشيوع للعامل الذي يزيد عن (0.60) وفق محك جيلفورد، وقد استخدم محك الجذر الكامن واحد صحيح وفق محك كايزر (أبو فايد، 2016). يمكن الإشارة إلى أن كلما كانت معاملات الارتباطات البينية ذات علاقة أكبر من (0.30) كلما كان مؤشرًا قويًا على أن المتغيرات الداخلة في المقياس جيدة حيث كانت المعاملات الارتباطية في المقياس الحالي بين (0.03-0.44).

وتبين من نتائج الصدق العاملي أن قيمة اختبار جودة المقياس(KMO and Bartlett's Test) تساوي (0.90)، وهي قيمة عالية حيث أن الحد الأدنى لتلك القيمة تساوي (0.60) وهذا يعني أن المقياس ممتاز عند مستوى دلالة (0.000).

جدول (4) مصفوفة تشبعات العوامل المؤثرة في فقرات مقياس الذكاء الروحي

المفردة	العوامل						درجة الشيوع
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	
Q1	0.49	0.19	0.15	0.10		-0.19-	0.35
Q2	0.34	0.52		0.20		0.12	0.46
Q3	0.39		0.15	0.55			0.49
Q4	0.60	0.13		0.42		0.11	0.58
Q5		0.28	0.32	0.59		-0.13-	0.55
Q6	0.17		0.48	0.32			0.37
Q7		0.24	0.30	0.41	0.48	-0.10-	0.56
Q8	0.25	0.55		0.35			0.52
Q9		0.73			0.26		0.62
Q10			0.11		0.80		0.68
Q11		0.58	0.43	0.14			0.55
Q12		0.10	0.12			0.88	0.81
Q13	0.36	0.55	0.26	0.19	-0.24-		0.61
Q14	0.28	0.55	0.19	0.11	0.27		0.51
Q15	0.17	0.31	0.16	0.59	-0.24-	0.19	0.61
Q16	0.12	0.11	0.11	0.60	0.43		0.60
Q17	0.57			0.26	0.19	0.23	0.50
Q18	0.31	0.23	0.32	0.49	-0.14-	0.10	0.53
Q19	0.65	0.11	0.20				0.49
Q20	0.48	0.18	0.38	0.13	-0.13-		0.45
Q21	0.48	0.21	0.48	0.13	-0.18-		0.56
Q22			0.67		0.29	0.18	0.59
Q23	0.29	0.31	0.59		0.17		0.57
Q24	0.14		0.65	0.22		.13	0.52
الجذر الكامن	7.01	1.6	1.26	1.13	1.06	1.01	
نسبة التباين	29.24	7.07	5.28	4.71	4.43	4.20	
الكلي	36.31	41.59	46.305	50.741	54.95	29.24	

من الجدول (4) تم استخراج (6) عوامل من مصفوفة العوامل بعد التدوير؛ لكون قيمتها العينية في الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح، كما تم توضيح نسب تفسير التباينات من التباين الكلي لكل عامل على حده، حيث أن العوامل (6) تكشف ما نسبته (54.95 %)، وهي نسبة مقبولة. وإذا ما تشبعت العبارة على أكثر من عامل أخذ بمبدأ التشبع الأعلى للعبارة، فإذا كانت في العامل ثلاثة تشعبات أو أكثر يمكن اعتباره مكون جيد للأخذ به، وفيما يلي تفصيله: العامل الأول لديه علاقات قوية مع (17) مفردة من أصل (24) مفردة. العامل الثاني لديه علاقات قوية مع (18) مفردة من أصل (24) مفردة. العامل الثالث لديه علاقات قوية مع (19) مفردة من أصل (24) مفردة. العامل الرابع لديه علاقات قوية مع (18) مفردة من أصل (24) مفردة. العامل الخامس لديه علاقات قوية مع (13) مفردة من أصل (24) مفردة. العامل الخامس لديه علاقات قوية مع (13) مفردة من أصل (24) مفردة. والعامل السادس لديه علاقات قوية مع (11) مفردة من أصل (24) مفردة.

وتم اعتماد أربعة عوامل من أصل ستة؛ لمناسبتها للفئة العمرية لعينة الدراسة، ولتقليل الفترة الزمنية للاستجابة على المقياس، ومما سبق يمكن الإشارة إلى أن موضوع الذكاء الروحي لا يقيس بُعد واحد؛ لأنه يتمتع بأبعاد متعددة.

4- **الصدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية:** والذي يقوم على قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها، حيث تم ترتيب الدرجات المتحصل عليها من أفراد العينة في الذكاء الروحي تنازليًا وأخذ ما نسبته (27%) من أفراد عينة الدراسة حيث تحددت المجموعة الأولى باختيار (70) متعلم من ذوي الدرجات الدُنيا والمجموعة الثانية باختيار (70) متعلم الدرجات العليا، وتم حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار(ت). والجدول (5) يوضح صدق المقارنة بين الدرجات الدُنيا والدرجات العليا.

الجدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت)لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجات الدُنيا	70	66.88	9.33	-28.44-	138	0.000
الدرجات العليا	70	103.8	5.56			

من خلال الجدول (5) نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000) بين الدرجات الضعيفة والدرجات العليا للمتعلمين في المقياس، مما يبين أن المقياس صادق في قدرة تمييزه لدرجات المتعلمين؛ فهو يميز بين الدرجات الدُنيا والعليا.

5- **صدق الاتساق الداخلي:** وتم بحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، وذلك بواسطة حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للعبارات، وذلك لعينة (258) متعلم ومتعلمة.

جدول (6) معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للعبارات لعينة 258 متعلم ومتعلمة

الرقم	1	2	3	4	الرقم	13	14	15	16
الارتباط	0.45**	0.59**	058**	0.59**	الارتباط	0.63**	0.58**	0.59**	0.52**
الرقم	5	6	7	8	الرقم	17	18	19	20
الارتباط	0.62**	0.50**	0.51**	0.57**	الارتباط	0.50**	0.65**	0.47**	0.54**
الرقم	9	10	11	12	الرقم	21	22	23	24
الارتباط	0.41**	0.21**	0.55**	0.27**	الارتباط	0.59**	0.49**	0.61**	0.52**

**الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.01)

ومن نتائج الجدول (6) نجد أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للعبارات دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01). وبعد حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون، نجد أن (r) المحسوبة للعبارات (1-24) تراوحت بين (0.27- 0.65) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) لأنها أكبر من قيمة (r) الجدولية، والتي تساوي =0.156 عند درجة حرية (N-2=251)، ما يفسر أن هناك إتساق قوي بين الفقرات والمقياس ككل.

ثانيًا: ثبات المقياس

ومن الطرق التي استخدمها الباحثان لضمان الحصول على معاملات الثبات ما يلي:

1- **طريقة التجزئة النصفية:** حيث تم تجزئة فقرات المقياس إلى جزأين: الفقرات ذات الأرقام الفردية، والفقرات ذات الأرقام الزوجية، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين النصف الأول للمقياس والنصف الثاني منه، ثم صحح معامل درجات الارتباط بين نصفي الاختبار إلى معامل ثبات كلي عن طريق معادلة سبيرمان براون، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) قيمة معامل الارتباط قبل وبعد التعديل لثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

العينة	عدد عبارات المقياس	الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان-براون
258	24	0.80	0.89

نلاحظ من الجدول (7) أن قيمة معامل الارتباط بين النصفين (0.80). وتم تصحيحه بمعادلة سبيرمان-براون وقد بلغت (0.89) وبلغت قيمة الثبات باستخدام طريقة جثمان (0.88)، وهو ثبات عالٍ وبذلك فإن المقياس الحالي يعتبر مناسباً لقياس الذكاء الروحي في البيئة العمانية.

2- **معامل ثبات (ألفا-كرونباخ):** تم حساب معاملات ألفا لكرونباخ (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات المقياس على عينة (258) متعلم ومتعلمة، وجدول (7) يوضح هذه المعاملات.

جدول (8) معاملات ألفا لكرونباخ لقياس ثبات أداة المقياس

أبعاد مقياس الذكاء الروحي	معامل الثبات في الدراسة الحالية
الوعي	0.80
الوجود	0.74
الإدراك	0.73
التأمل	0.73
الكلي	0.88

يتضح من الجدول رقم (8) ارتفاع قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس الأربعة حيث تراوحت القيم بين (0.73-0.80)، وهي دالة إحصائياً، وبلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ ككل (0.88)، وهو معامل ثبات مرتفع، وبذلك يصبح صالح للتطبيق ويمكن الاعتماد عليه.

النسخة النهائية لمقياس الذكاء الروحي

بعد تقنين مقياس الذكاء الروحي من خلال التأكد من صدقه وثباته، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من:

1- **كراسة التعليمات:** وتتكون من صفحة التعليمات، وعبارات المقياس التي بلغت (24) عبارة، وخمس استجابات أمام كل عبارة موزعة على الأبعاد الأربعة (غير صحيح إطلاقًا، غير صحيح بالنسبة لي، صحيح إلى حد ما، صحيح جداً، صحيح تماماً "بشكل كلي"). ويعطى المقياس للعينة ويطلب تعبئة البيانات على صفحة الغلاف؛ ثم يطلب منه قراءة التعليمات، ثم الاستجابة لفقرات المقياس، وذلك بوضع علامة (✓) أمام الاستجابة المناسبة.

2- **مفتاح التصحيح:** تصحح الاستجابات بإعطاء درجة واحدة للاستجابة غير صحيح إطلاقًا، ودرجتين للاستجابة غير صحيح بالنسبة لي، وثلاث درجات للاستجابة، صحيح إلى حد ما، وأربع درجات للاستجابة صحيح جداً، وخمس درجات للاستجابة صحيح تماماً. وعليه تصبح الدرجة الدنيا للمقياس (24×1=24) درجة، والدرجة العليا (24×5=120) درجة.

3- **تفسير الدرجات:** الدرجات العليا في الدرجة الكلية للمقياس تدل على أن مستوى الذكاء الروحي لدى أفراد العينة عالي. كما يمكن الاعتماد في مستويات الذكاء الروحي على مدى مقياس ليكرت الخماسي، وفق الجدول (9) التالي:

جدول (9) مدى درجات مقياس الذكاء الروحي وفق مقياس ليكرت

مدى درجات المقياس	تفسير مستوى الذكاء الروحي
1.80-1	بسيط جدا
2.60-1.81	بسيط
3.40-2.61	متوسط
4.20-3.41	كبير
5-4.21	كبير جدا

4- **حساب زمن الإجابة لمقياس الذكاء الروحي:** لتحديد الزمن المتاح للإجابة على فقرات مقياس الذكاء الروحي، تم حساب الزمن المستغرق للإجابة على المقياس لكل مفردة من مفردات العينة الاستطلاعية (80) متعلم، ومن ثم حساب المتوسط كما هو موضح بالمعادلة الآتية: زمن الإجابة على مقياس الذكاء الروحي= 60/24= 10 دقائق. أي أن تطبيق المقياس يستغرق بصورة جماعية بين (10 إلى 15) دقيقة.

5- **أبعاد المقياس وأرقام العبارات لكل بعد:**

البعد الأول: الوعي، ويقسم إلى قدرتين هما:

1. اليقظة والذي يتكون من عبارتين هما رقم (3-4).
2. التوفيق، والذي يتكون من عبارتين هما رقم (2-5).

البعد الثاني: الوجود، ويتضمن أربع قدرات فرعية هي:

1. النعمة: ويتكون من عبارة واحدة رقمها (6).
2. الحرية: ويتكون من عبارتين هما (18-7).
3. الروحانية: ويتكون من عبارتين هما (23-12).
4. الترابطية: ويتكون من عبارة واحدة (24).

البعد الثالث: الإدراك، ويتضمن ثلاث قدرات فرعية هي:

1. المعنى: ويتضمن ثلاث عبارات هما (13-14-22).

2. الغرض: ويتضمن عبارتين هما (21-15).
3. الحقيقة: ويتضمن عبارتين هما (8-10).

البعد الرابع: التأمل، ويتضمن أربع قدرات هي:

1. الممارسة: ويتضمن أربع عبارات هي (1- 9- 11-19).
2. السمو: ويتضمن من عبارة واحدة هي (20).
3. الرزانة: ويتضمن عبارة واحدة هي (16).
4. الامتنان: ويتضمن عبارة واحدة هي (17).

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

إن دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات القياس النفسي والتربوي والاجتماعي يقدم للباحثين الأدلة على صدق النتائج التي تم التوصل إليها، وبالتالي توفر للدراسة الإمكانية لتعميم النتائج وفق شروط علمية متفق عليها، ممّا يزيد في ثقة الباحث الذي اعتمد على أدوات قياس سواء كانت مستعارة من أدوات تم بناؤها والتأكد من خصائصها السيكومترية أو ترفض أدوات تم بناءها من طرف الباحث ولم يتم التأكد من خصائصها السيكومترية ممّا يؤدي إلى الشك بالنتائج التي توصل إليها هل هي صادقة أم لا؟ (زيدان، محمد، 2017).

ومن خلال دراسة الخصائص السيكومترية للذكاء الروحي لطلبة الصف الحادي عشر بالتعليم ما بعد الأساسي في ولاية السويق، يمكننا الإجابة على أسئلة الدراسة على النحو التالي:

- **نتيجة السؤال الأول:** ما مؤشرات صدق مقياس الذكاء الروحي لدى طلبة الصف الحادي عشر في ولاية السويق؟

ويمكن الإجابة عليه بالنحو التالي: يتمتع المقياس بمؤشرات محتوى صادق، حيث تبين بعد عرضه على مجموعة من السادة المحكمين، وفي ضوء مقترحاتهم تم تلافي أوجه القصور في المقياس بحيث أصبح في صورة صحيحة تتضمن صدق البنود وصدق التعيين. وتراوحت معاملات ارتباطات بيرسون بين متوسطات الأبعاد الأربعة (الوعي، والوجود، والإدراك، والتأمل) والمتوسط الكلي للمقياس (0.81-0.90) عند بيرسون، وتراوحت عند سيبرمان براون بين (0.76-0.90) وكلها مؤشرات جيدة على الصدق البنائي المرتفع للمقياس عند مستوى دلالة (0.01). بالإضافة إلى أن صدق الاتساق الداخلي أظهر وجود اتساق قوي بين الفقرات والمقياس ككل تراوحت معاملات الارتباط بين (0.27- 0.65) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). كما أعطى اختبار جودة المقياس(KMO and Bartlett's) في الصدق العاملي للمقياس قيمة (0.90)، وهي قيمة ممتازة عند مستوى دلالة (0.000). وكشفت مصفوفة العوامل بعد التدوير عن (6) عوامل شكلت ما نسبته (54.95 %) من التباين العام، وهي نسبة مقبولة واختيرت أربعة عوامل فقط للمقياس. كما أثبت الصدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية بين الدرجات الدُنيا والعليا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000)، مما يشير إلى أن المقياس صادق في قدرته على التمييز بين درجات المتعلمين.

- **نتيجة السؤال الثاني:** ما مؤشرات ثبات مقياس الذكاء الروحي لدى طلبة الصف الحادي عشر في ولاية السويق؟

ويمكن الإجابة عليه كالآتي: تبين أن المقياس يتمتع بمؤشرات ثبات عالية، فقد أظهرت التجزئة النصفية أن قيمة معامل الارتباط بين النصفين (0.80). وتم تصحيحه بمعادلة سبيرمان-براون وقد بلغت (0.89) وهو ثبات

عالٍ، ويؤكد أن المقياس الحالي يعتبر مناسباً لقياس الذكاء الروحي في البيئة العمانية. كما بلغ معامل الثبات عند ألفا كرونباخ (0.88) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، وبذلك يمكن الاعتماد عليه وتطبيقه.

ومن خلال ما تقدم عرضه من نتائج الصدق والثبات يمكن القول إن المقياس صالح للاستخدام والتطبيق ويتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة لأغراض التشخيص النفسي ولأغراض البحث العلمي المختلفة.

التوصيات والمقترحات.

توفر نتائج الدراسة الحالية مؤشرات عالية على ثبات وصدق مقياس الذكاء الروحي لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في السلطنة، وفي ضوء ذلك يوصى بما يلي:

1- الاستفادة من المقياس الحالي في عملية التشخيص والإرشاد والتوجيه في الميدان التربوي.
2- إجراء المزيد من الدراسات حول مقياس الذكاء الروحي في البيئات الخليجية والعربية وعلى عينات مختلفة.

المراجع العربية

- أبو الديار، مسعد نجاح. (2015). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي وخفض السلوك التنمري لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 49-87، الكويت.
- أبو حطب، فؤاد. (1996) .*القدرات العقلية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو فايد، أحمد. (2016). *التحليل العاملي:" مفهومه، أهدافه، شروطه، أنواعه، خطواته، مثال تطبيقي لكيفية استخراج التحليل العاملي بنظامSPSS"* . جامعة الأزهر، غزة.
- أبو كويك، باسم علي؛ السعايدة، إكرام، مسعود. (2019). الذكاء الروحي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة التعليم الأساسي في جامعة الأزهر بغزة. *مجلة جامعة الأزهر-غزة، سلسلة العلوم الإنسانية*، 21(1)، 137-174.
- أحمد، مدثر سليم. (2004). الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي والمهني. *مركز الإرشاد النفسي*، (1)، 331-289.
- أرنوط، بشرى، وإسماعيل، أحمد. (2008). الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة. *مجلة رابطة التربية الحديثة*، 1(2)،313-389.
- أرنوط، بشرى؛ إسماعيل، أحمد. (2016). تطوير مقياس الذكاء الروحي للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة من المراهقين والراشدين. *مجلة الإرشاد النفسي*، 46(2)، 198-155.
- ألفت، عاشور موسى. (2015). أثر أسلوب توكيد الذات في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *مجلة الاستاذ*، 213، 399-426.
- بشارة، موفق سليم. (2015). الذكاء الروحي وعلاقته بمقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال. *مجلة كلية التربية*، 39(1)،307-349.
- البطش، محمد وليد؛ وأبو زينة، فريد كامل. (2007). *مناهج البحث العلمي" تصميم البحث والتحليل الإحصائي"* . عمّان: دار المسرة.

- البلوشية، فايزة غلام؛ المحرزي، راشد سيف؛ والزبيدي، عبد القوي سالم. (2018). الخصائص السيكومترية لاختبار الذاكرة العاملة لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (7-5). *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 22 (3)، 484-503503 .DOI:. http://dx.doi.org/10.24200/jeps.vol12iss3pp484-
- بوزان، توني. (2007). *قوة الذكاء الروحي*. (ط3). الرياض: مكتبة جرير.
- الثقفي، محمد يحيى. (2013). *الاحتراق النفسي وعلاقته بالذكاء الروحي ومفهوم الذات لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف*. كلية الآداب والعلوم الانسانية.
- جابر، جابر عبد الحميد. (2003). *الذكاءات المتعددة والفهم "تنمية وتعميق"*. (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
- جاردنر، هوارد. (2012). *أطر العقل: نظرية الذكاءات المتعددة (ترجمه ونشره بالعربية مكتب التربية العربي لدول الخليج)*. المملكة العربية السعودية.
- جريسات، رندا عيسى. (2005). *التفكير الأخلاقي في مجال الأخلاقيات الحيوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس عمان وطلبة الجامعة الأردنية*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمّان العربية، الأردن.
- حسين، محمد عبد الهادي. (2007). *دليلك العملي إلى قوة الذكاء الروحي*. (ط1). القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- الحميدة، فهد؛ والمحارب مساعد. (2006). *نظرية الذكاءات المتعددة*. مستمد من موقع: Faculty.ksu.edu.sa// :http في تاريخ 2017/8/25
- الخفاف، إيمان عباس علي؛ وناصر، أشواق صبر. (2012). الذكاء الروحي عند طلبة جامعة المستنصرية. *مجلة كلية التربية الأساسية*، (75)، 377-455.
- الدعيلج، هيفاء حمد عبد العزيز. (2018). الذكاء الروحي وعلاقته بالحل الإبداعي للمشكلات لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*، 34(3).2، 544-588، مصر.
- الدفتار، خديجة إسماعيل. (2011). *الذكاء الروحي لدى الأطفال*. (ط1). عمّان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الربيع، فيصل خليل. (2013). الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*،9(4)، 353-364.
- الزبيدية، رجاء فارس جلود. (2016). *الذكاء الروحي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة المرحلة الإعدادية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة واسط، العراق.
- زيدان، محمد. (2017). الخصائص السيكومترية لأدوات القياس النفسي والتربوي والاجتماعي. *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*، العدد الاول، 209-215.
- السيد، شيماء السيد سعد. (2014). *التفكير الأخلاقي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة سوهاج*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة سوهاج، مصر.
- السيد، فؤاد البهي. (2000). *الذكاء*. (ط5). القاهرة: دار الفكر العربي.
- الصبحية، حنان خلفان زايد. (2013). *الذكاء الروحي وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- صبيح، سجاد رشدي؛ حسن، كرار موسى؛ وكاظم، سناء عبد الجليل. (2017).*الذكاء الروحي وعلاقته بالالتزام الديني لدى طلبة كلية الآداب*. جامعة القادسية، العراق.

- الصميدعي، نمير إبراهيم حميد. (2013). *الذكاء الروحي وعلاقته بأساليب التفكير وبعض سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة تكريت، العراق.
- الضبع، فتحي عبد الرحمن. (2012). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 29(1)، 135-186.
- الطويل، حكيمة فتحتي. (2015). الذكاء الروحي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من المشاركين بالعمل التطوعي. *مجلة كلية الدراسات الإنسانية*، 15(1)،1-80.
- عابدين، حسن سعد محمود. (2012). الذكاء الروحي وفاعلية الذات وتأثيرهما في مواقف الحياة الضاغطة لدى طلاب. *مجلة التربية* (جامعة الأزهر)، 150(2)، 337-400.
- عامر، إيمان مختار محمود. (2012). الذكاء الروحي وكفاءة المعلم. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 13(2)، 1144-1167.
- عبد الجواد، وفاء محمد؛ وحسين، رمضان عاشور. (2015). الذكاء الروحي وعلاقته بالرضا الوظيفي والاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين. *مجلة العلوم التربوية*، 2(2)، 339- 355.
- عدس، محمد عبد الرحيم. (1997). *الذكاء من منظور جديد*. (ط1). عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- العطيات، خالد عبد الرحمن. (2014). مستوى الذكاء الروحى لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال فى ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الطفولة والتربية*، 6(1)،.349- 377
- علاونه، معزوز جابر. (د.ت). *الذكاء من منظور نظرية الذكاءات المتعددة*. جامعة القدس المفتوحة. مشتق من موقع: http://www.qou.edu/arabic/publicRelation/yanabi3/no_1/sub_7.pdf متاح في تاريخ 2016/3/18
- علي، أحمد محمد رمضان. (2015). استراتيجيات تعلم المفردات وعلاقتها بالذكاء الروحي والتحصيل الدراسي لدى متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، 44(1)، 13-72.
- علي، سيد إبراهيم علي. (2017). الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الروحي لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية*، 8، 167 – 135.
- عليوات، محمد عدنان. (2007). *الذكاء وتنميته لدى أطفالنا*. عمّان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الفقي، أحمد. (2011). *قوة الذكاء الروحي*. (ط 1). القاهرة: دار ثمرات للنشر والتوزيع.
- الكيومي، محمد طالب؛ والفريسي، سجى، سعيد. (2018). علاقة الذكاء الروحي بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر بولاية السويق في سلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،2(26)، 50-69.
- مصطفى، عبد الرازق محمد. (2016). إسهام كل من الذكاء الروحي والأخلاقي في التنبؤ بالكفايات الشخصية لدى معلمي الموهوبين بمدينة أبها. جامعة الزقازيق - كلية علوم الإعاقة والتأهيل. *مجلة التربية الخاصة*،(15)، – 363. 442 :DOI 10.21608/MTKH.2016.168611
- وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة. (2016). *بيان بأعداد طلبة الصف (11) بمحافظة شمال الباطنة*. قسم الإحصاء والمؤشرات.
- يوسف، داليا عبد الخالق عثمان. (2013) *الذكاء الروحي والحكمة كمنبئات بأنماط القيادة لدى القيادات التربوية*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الزقازيق، مصر. 246-263.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Ahmadi, A., Ahghar, G & Abedi, M. (2013). The relationship between spiritual intelligence and taking responsibility with life quality. *European Online Journal of Natural and Social Sciences*, 2 (3), 391-400. From: http://europeanscience.com/eojnss_proc/article/view/3707. Accessed on 02/9/2017.
- Alto, p. & Amram, Y. (2007, August). The seven dimensions of Spiritual Intelligence: An ecumenical, grounded theory. Paper presented at the 115th Annual Conference of the American Psychological Association. SanFrancisco, 17-20.
- Dhar, N. Datta, U., & Nandan, D. (2008). Importance of Spiritual Health in Public Health Systems of India. Health and Population- Pers-Pectivees and Issues, 31(3), 204- 211.
- Emmons, R.A. (2000). Is Spirituality Intelligence? Motivation, Cognition and the Psychology of Ultimate Concern. International Journal for the Psychology of Religion, 10 (1), 3-26. From: http://dx.doi.org/10.1207/S15327582IJPR1001_2. Accessed on 02/4/2016.
- Gardner, H. (1999). Multiple Intelligence for the 21st Century. New York: Basic Books.
- Gieseke, A., R. (2014). The relationship between Spiritual Intelligence, Mindfulness and Transformational leadership among public higher education leaders. Northeastern University. ERIC Institute of Education Sciences. (Doctoral Dissertations).
- Hosaini, M., Elias, H., Krauss, S., E. and Aishah, S. (2010). A review Study on Spiritual Intelligence, Adolescence and Spiritual Intelligence, Factors that May Contribute to Individual Differences in Spiritual Intelligence, and the Related Theories. International Journal of Psychological Studies,6(3), 429-438.
  DOI: https://doi.org/10.3844/jssp.2010.429.438
- Khoshtinat, V. (2012). Relationship between spiritual intelligence and religious(spiritual) coping among students of Payame Noor University. International Research Journal of Applied and Basic Science, 3(6),1132-1139.
- King, D. (2008). Rethinking claims of spiritual intelligence: A definition, model and measure. Trent University Peterborough, Canada. Available at htlki[tp://www.davidbking.net/ researcher/thomashb.pdf. Accessed on 22/8/2017.
- King, D. B & Decicco, T. L. (2009). Aviable Model and Self-Report Measure of Spiritual Intelligence. International Journal of Transpersonal Studies, 28 (1), 68-85.
- King, D.B. (2007). Extracting intelligence from spirituality: A new model of human ability. Available at http://www.dbking.net/present/thomashb. Accessed on 02/9/2017.
- Mahasneh ,A., M. , Shammout, N., A. , Alkhazaleh, Z.,.M , Al-Alwan A,. F. and Abu-Eita ,J. D. (2015). The relationship between spiritual intelligence and personality traits among Jordanian university students. Psychol Res Behav Manag, 8. 89–97. PMCID: PMC4371652.

- Molazade, A.R., Gholami, M.S., Mehrabani, Hamayeli., H., Mortazavi, A.R., Dowlatkhah, H.R., Darvishi A., Ghodsi, R. (2017). Relationship between the spiritual intelligence, academic achievement, and achievement motivation among the students. Community Health Journal,7(2), 56-64.
- Nair, K., A & Paul, G. (2017, 28 Mar). A study on Spiritual Intelligence among Higher Secondary students in Relation to their Social Adjustment. Quest Journal, 5(3), 38-42. DOI:2321-9467.
- Saranya, R & Sangeetha, T. (2017, June). A study of spiritual intelligence in relation to achievement in science among secondary school students in coimbatore educational district. RVS College of Education, India. International Journal of Research-Granthaalayah, 5(6), 2394-3629. DOI: https://doi.org/10.5281/zenodo.805861.
- Selman, V., Selman, R., Selman, J., Selman, E. (2005). Spiritual-Intelligence/- Quotient.College Teaching Methods & Styles Journal, 3(1), 23–30. https://doi.org/10.19030/ctms.v1i3.5236.
- Sinetar, s. (2000). Spiritual Intelligence: What We Can Learn from the Early Awakening Child.
- Smartt, M. (2014). The Relationship of Spiritual Intelligence to Achievement of Secondary Students. (PhD thesis). Form: http://digitalcommons.liberty.edu/doctoral/820.
- Vaughan, f. (2002). What is spiritual Intelligence? Journal of Humanistic Psychology, 42 (2), 16-33.
- Wilbur, k. (2001). A Theory of Everything: an integral vision for business, politics, science and spirituality. Gateway, Dublin.
- Zaman, S. (2010). Relationship Between Cognitive Levels, Moral Reasoning and Academic Achievement of Secondary School Students. (PhD thesis), University of the Punjab, Lahore.
- Zohar, D & Marshall, I. (2000, January). SQ - Spiritual Intelligence, the ultimate intelligence.

الملاحق

الرقم التسلسلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

البيانات:

النوع: O ذكر O أنثى.

العمر: O 16 سنة، O 17 سنة، O 18 سنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،، وبعد

صمم الاستبيان الذي بين يديك؛ لقياس مستوى الذكاء الروحي. اقرأ المقياس بكل دقة وعناية وتمعن، واختر إجابة واحدة تعبر عنك من بين الإجابات الخمسة. ارجو منك أن تجيب بمصداقية بناءً على ما أنت عليه الآن، وليس ما تحب أن تكون عليه. وذلك بوضع علامة (✓) تحت الاختيار الذي يعبر عن رأيك من بين الخيارات الموجودة أمامك وفقا للاستجابات التالية:

1. غير صحيح إطلاقاً. 2. غير صحيح بالنسبة لي. 3 . صحيح إلى حد ما.

4. صحيح جداً . 5 . صحيح تماماً (بشكل كلي).

تأكد من وضع علامة واحدة فقط أمام كل عبارة ولا تترك أي عبارة دون الإجابة عليها، وأعلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تنطبق عليك وتعبر عن واقعك الشخصي، وتأكد أن إجابتك ستكون موضع السرية التامة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مع أطيب تمنياتي بالتوفيق والنجاح والسلام عليكم،، الباحثان

م	العبارة (البنود)	غير صحيح إطلاقاً	غير صحيح بالنسبة لي	صحيح إلى حد ما	صحيح جداً	صحيح تماماً (بشكل كلي).
-1	لدي قدرة على التنقل بأريحية بين مرحلة الوعي البسيط إلى مرحلة أعمق من الوعي كالخشوع في الصلاة.					
-2	استطيع أن اتحكم بتركيزي عندما أكون في حالة الوعي العالية.					
-3	استطيع فهم الأمور والقضايا بوضوح دائماً عندما أكون بحالة وعي وإدراك.					
-4	لديّ قدرة تركيز عالية على الانتباه والوعي					
-5	أمارس التأمل حتى أتمكن من الدخول في حالة عالية من الوعي والتركيز.					
-6	أكتشف الجوانب العميقة لذاتي أكثر من أعضائي الجسدية.					
-7	لديّ قدرة على اتخاذ قرارات توصل إلى هدفي في الحياة.					
-8	لدي القدرة على إدراك العلاقات العميقة بيني وبين الآخرين.					
-9	إيماني بالقضاء والقدر يساعدني على تطوير الوعي بالاقتناع.					
-10	أدرك عادة طبيعة العلاقة بين الناس والكون.					
-11	أقضي وقتاً للتأمل في سبب وجودي في هذه الحياة.					

رقم	العبارة (البنود)	غير صحيح إطلاقاً	غير صحيح بالنسبة لي	صحيح إلى حد ما	صحيح جداً	صحيح تماماً (بشكل كلي).
-12	لديّ قدرة على تصور ما سيحدث لي بعد الوفاة.					
-13	أفكر عادة في معنى ما يحدث في حياتي.					
-14	أجد معنى الهدف المكتسب من الخبرة اليومية.					
-15	قدرتي على تحديد الهدف من حياتي يساعدني على التكيف في المواقف الصعبة.					
-16	شخصيتي تعكس ما بداخلي أكثر من مظهري الخارجي.					

رقم	العبارة (البنود)	غير صحيح إطلاقاً	غير صحيح بالنسبة لي	صحيح إلى حد ما	صحيح جداً	صحيح تماماً (بشكل كلي).
-17	أتعلم من أخطائي في أمر ما الكثير من الدروس والعبر.					
-18	لديّ تفسير خاص عن الحياة والموت والواقع والوجود.					
-19	أفكر وأتأمل كثيراً في طبيعة الواقع الذي أعيشه.					
-20	لديّ قدرة على معرفة الشخصية الحقيقية للناس أكثر من معنى أجسادهم ومشاعرهم.					
-21	أدرك الهدف من حياتي.					
-22	أدرك بشكل تام وجود جوانب غير محسوسة في الحياة.					
-23	أؤمن بوجود عالم الغيبيات كالملائكة.					
-24	استطيع ربط وفهم الأشياء خارج نطاق المحسوسات المشاهدة.					

شكراً على حسن تعاونك،،

ملحق (2) مقياس كنج للتقرير الذاتي-24 (2008)

SISRI-24

The Spiritual Intelligence Self-Report Inventory © 2008 D. King

Age? (in years) _____

Sex? (circle one) M F

The following statements are designed to measure various behaviours, thought processes, and mental characteristics. Read each statement carefully and choose which one of the five possible responses best reflects you by circling the corresponding number. If you are not sure, or if a statement does not seem to apply to you, choose the answer that seems the best. Please answer honestly and make responses based on how you actually are rather than how you would like to be. The five possible responses are:

0 – Not at all true of me | 1 – Not very true of me | 2 – Somewhat true of me | 3 – Very true of me | 4 – Completely true of me

For each item, circle the one response that most accurately describes you.

1.	I have often questioned or pondered the nature of reality.	0	1	2	3	4
2.	I recognize aspects of myself that are deeper than my physical body.	0	1	2	3	4
3.	I have spent time contemplating the purpose or reason for my existence.	0	1	2	3	4
4.	I am able to enter higher states of consciousness or awareness.	0	1	2	3	4
5.	I am able to deeply contemplate what happens after death.	0	1	2	3	4
6.	It is *difficult* for me to sense anything other than the physical and material.	0	1	2	3	4
7.	My ability to find meaning and purpose in life helps me adapt to stressful situations.	0	1	2	3	4
8.	I can control when I enter higher states of consciousness or awareness.	0	1	2	3	4
9.	I have developed my own theories about such things as life, death, reality, and existence.	0	1	2	3	4
10.	I am aware of a deeper connection between myself and other people.	0	1	2	3	4
11.	I am able to define a purpose or reason for my life.	0	1	2	3	4
12.	I am able to move freely between levels of consciousness or awareness.	0	1	2	3	4
13.	I frequently contemplate the meaning of events in my life.	0	1	2	3	4
14.	I define myself by my deeper, non-physical self.	0	1	2	3	4
15.	When I experience a failure, I am still able to find meaning in it.	0	1	2	3	4
16.	I often see issues and choices more clearly while in higher states of consciousness/awareness.	0	1	2	3	4
17.	I have often contemplated the relationship between human beings and the rest of the universe.	0	1	2	3	4
18.	I am highly aware of the nonmaterial aspects of life.	0	1	2	3	4
19.	I am able to make decisions according to my purpose in life.	0	1	2	3	4
20.	I recognize qualities in people which are more meaningful than their body, personality, or emotions.	0	1	2	3	4
21.	I have deeply contemplated whether or not there is some greater power or force (e.g., god, goddess, divine being, higher energy, etc.).	0	1	2	3	4
22.	Recognizing the nonmaterial aspects of life helps me feel centered.	0	1	2	3	4
23.	I am able to find meaning and purpose in my everyday experiences.	0	1	2	3	4
24.	I have developed my own techniques for entering higher states of consciousness or awareness.	0	1	2	3	4